[286] 2 - سن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة فقال: لا تدع صورة إلا محوتها، ولا قبرا " إلا سويته، ولا كلبا " إلا قتلته (1). 3 - سن: عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن عليا عليه السلام قال: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله في هدم القبور و كسر الصور (2). 4 - سن: عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن البطائني، عن أبي بصير، عن

- > تمثيل والمعتمل عليه تمثال، وقد يكون أمرا " ودستورا " كأوامر السلاطين والحكام يكتبونه في لوح أو ورق أو غير ذلك وينصبونه ليعمل المأمورين على نحوه فالامرية مثال والعمل على طبقة امتثال. والمعنى الثاني هو الذى سبق إلى ذهن الرجل حيث قال عليه السلام " من مثل مثالا " ولم يقل " من مثل تمثالا " كما سيأتي تحت الرقم 5، ولذلك قال: هلك إذا كثير من الناس " فان كثيرا " من الناس ليسوا يقتنون كلبا "، وانما ينطبق عليهم قوله: " من مثل مثالا " بمعنى امتثال دساتير الامراء والحكام، فقال (ع) انما عنى من المثال نصب قانون ودستور غير قانون الاسلام ودستوره، وأما دساتير الامراء والحكام وفرامينهم بالنسبة إلى أمر النظام الاجتماعي فلا بأس به، كما في أمر هداية السائقين ونصب العلامات في الطرق وغير ذلك. وهذا مثل ما عرفت في التمثال أنه إذا كان صنما يعبد من دون الله، فهو حرام وان كان لغير ذلك من المصالح كتزويق البيوت فهو مكروه لانه زينة وتفاخر وتكاثر في الاموال ينشأ من حب الدنيا والعلو، تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون في الارض علوا ولا فسادا " والعاقبة للمتقين. (1) المحاسن ص 613، والمراد بالمدينة: اليمن. (2) المحاسن ص 614.